الأمم المتحدة S/2023/976

مجلس الأمن

Distr.: General
12 December 2023
Arabic
Original: English

الحالة في جنوب السودان

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدَّم هذا التقرير عملا بقرار مجلس الأمن 2677 (2023)، الذي مدَّد المجلس بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (البعثة) إلى 15 آذار/مارس 2024، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يومًا تقريرا عن تنفيذ ولاية البعثة. ويتناول التقرير التطورات السياسية والأمنية، والحالة الإنسانية وحالة حقوق الإنسان والتقدّم المحرز في تنفيذ ولاية البعثة في الفترة من 1 أيلول/سبتمبر إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

ثانيا - التطورات السياسية والاقتصادية

2 - ظل التقدم المحرز نحو تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان محدودا. وعلى الرغم من ذلك، أكد الرئيس سلفا كير ميارديت مجددا بصورة علنية التزامه بإجراء الانتخابات في كانون الأول/ديسمبر 2024.

3 - وفي 21 أيلول/سبتمبر، في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، أقر الرئيس بأهمية التعجيل بتنفيذ الاتفاق المنشط.

4 - وخلال حفل أداء اليمين الدستورية لكبار المسؤولين في الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي أقيم في 13 أيلول/سبتمبر، استبعد الرئيس إجراء تمديد آخر للفترة الانتقالية وحذر خصومه السياسيين من العنف إذا هزموا في الانتخابات. وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر، أكد النائب الأول لرئيس جنوب السودان، رياك مشار، للجنة المشتركة للرصد والتقييم المعاد تشكيلها أن الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان يؤيد إجراء الانتخابات، ولكنه كرر تأكيد أن الظروف اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية غير متوافرة.

030124 251223 23-25069 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

5 - وفي 1 أيلول/سبتمبر، أيد الحزب السياسي للبرنامج الوطني، الذي يتزعمه وزير شؤون مجلس الوزراء، مارتن إيليا لومورو، السيد كير بوصفه مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية لعام 2024. وفي 11 أيلول/سبتمبر و 11 تشرين الأول/أكتوبر، على التوالي، قامت الحركة الشعبية لتحرير السودان في إدارية منطقة بيبور الكبرى ومقاطعة أورور، ولاية جونقلي، بتأييد الرئيس أيضا.

6 - وفي 19 أيلول/سبتمبر، أعرب زعيم تحالف الشعوب العام، دينق بول أروي، عن رغبته في الترشح للرئاسة. وفي 23 أيلول/سبتمبر، أعلن دانيال مابيور أشيك عن تأسيس حزب التقدم الوطني في جوبا. وعلى الرغم من هذه التطورات الإيجابية في المنافسة السياسية، عرقل عناصر جهاز الأمن الوطني قيام تحالف المعارضة في جنوب السودان بعقد تجمع حاشد نظم للترحيب بأحد رؤسائه، لام أكول، العائد إلى البلد في 16 أيلول/سبتمبر.

7 - وفي 27 أيلول/سبتمبر، عين الرئيسُ أنجلينا تيني وزيرة للداخلية، منهيا بذلك المأزق السياسي مع الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان عقب إقالتها من منصب وزيرة الدفاع في آذار/مارس. وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر، عُيّن الفريق أتيم مارول بيار مفتشا عاما للشرطة، بموجب مرسوم رئاسي. وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر، عين جوزيف قنق أكيك وزيرا للشباب والرياضة. وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر، عين بانغاسي جوزيف باكوسورو وزيرا للشؤون الرئاسية؛ ووليام أنيون كول وزيرا للتجارة والصناعة؛ وداك دووب بيتشيوك وزيرا للخدمة العامة وتنمية الموارد البشرية؛ وكول مور مور حاكما لولاية واراب.

8 - وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر، أشار الرئيس المؤقت للجنة المشتركة للرصد والتقييم المعاد تشكيلها إلى أن عدم كفاية التقدم المحرز والوضوح بشأن التأهب للانتخابات يخلق حالة من عدم اليقين على الصعيد الوطني. وفي 6 تشرين الأول/أكتوبر، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة ووزير الإعلام، وتكنولوجيا الاتصالات وخدمة البريد، مايكل ماكوي، إن هناك وقتا كافيا لضمان إجراء انتخابات ناجحة، مشيرا إلى أن من لا يرغبون في المشاركة أحرار في الامتناع عن ذلك.

9 - وفي 7 تشرين الأول/أكتوبر، انشق عدد من قادة الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان من ولاية الوحدة، بقيادة الفريق سيمون ماقويك قاي، والتحقوا بقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان. وفي 28 تشرين الثاني/نوفمبر، هاجمت القوات المتحالفة معه قوات الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان في مقاطعة لير، ولاية الوحدة. وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر، انشق قائدا المعارضة مايكل وال وصموئيل بوث في ولاية جونقلي.

الانتخابات

10 - أحرز بعض التقدم بشأن المتطلبات المسبقة البالغة الأهمية لإجراء انتخابات حرة، ونزيهة وذات مصداقية في كانون الأول/ديسمبر 2024. ولكن، مع بقاء 12 شهرا فقط، ينصب تركيز الشركاء الدوليين، والمجتمع المدني وبعض الأطراف في الاتفاق المنشط على ما إذا كانت الظروف، والمؤسسات والموارد مهيأة لإجراء الانتخابات.

11 - وفيما يتعلق بالإطار القانوني للانتخابات، أقر المجلس التشريعي الوطني الانتقالي المنشط، في 18 أيلول/سبتمبر، قانون (تعديل) قانون عام 2012 للانتخابات الوطنية لعام 2023. واستحدث المجلس من

خلال القانون أحكاما جديدة لإضـــافة انتخابات للمناطق الإدارية الثلاث أبيي، وروينق وبيبور وزيادة عدد أعضاء البرلمان المنتخبين من 250 إلى 332 عضوا وأعضاء مجلس الولايات من 40 إلى 56 عضو. وتم التوصـل أيضـا إلى توافق آراء بشـأن إجراء انتخابات للسـلطات المحلية، بما في ذلك مفوضـو المقاطعات، وعمد المدن والمجالس الحضـرية والريفية، وبشـأن تمويل الأحزاب السـياسـية المزمع تقديمه للاسـتخدام أثناء العملية الانتخابية وبعدها.

12 - وقاطع بعض البرلمانيين من الجناح المعارض في الحركة الشـــعبية/الجيش الشـــعبي لتحرير السـودان وتحالف المعارضـة في جنوب السـودان التصـويت على قانون الانتخابات المعدل احتجاجا على حكم من شـــأنه أن يخول الرئيس تعيين 5 في المائة من المقاعد في المجلس. وأكدت الحكومة أن هذا الحكم أدرج لحماية الأقليات.

13 - وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر، أعيد تشكيل اللجنة الوطنية للانتخابات، ومجلس الأحزاب السياسية والمفوضية الوطنية لمراجعة الدستور. غير أن المجلس هو الوحيد من بين هذه الهيئات الذي استوفى حصة الـــ 35 في المائة للعضوات. وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر، أدى المجلس اليمين الدستورية. وإضافة إلى ذلك، أثار بعض نشـطاء المجتمع المدني أسـئلة بشـأن حياد رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات، أبدنغو أكوك كشوال.

الترتيبات الأمنية الانتقالية

14 - ظل تشـكيل القوات الموحدة اللازمة يواجه تأخيرات كبيرة، مع إعراب أصـحاب المصـلحة الوطنيين والدوليين عن شـــواغل. وفي 11 أيلول/ســـبتمبر، أمر مجلس الدفاع المشـــترك بقية أفراد القوات، الذين لم يتخرجوا بعد، بالحضـــور إلى مراكز التدريب الخاصـــة بهم لبدء تدريب الدفعة الثانية من القوات. وبعد عمليات تأجيل مسـتمرة، تم شـراء الأغذية والإمدادات وتوزيعها على مراكز التدريب. وابتداء من 18 أيلول/ سبتمبر، نشرت اللجنة الأمنية الانتقالية المشتركة أفرقة للتحقق من الدفعة الأولى للقوات قبل نشرها.

15 - ونشـرت أول دفعة للقوات الموحدة اللازمة في 15 تشـرين الأول/أكتوبر، بعد تأخيرات كبيرة. وفي اليوم نفسه، تعهد وزير المالية والتخطيط، باك برنابا تشول، بأن دفع الرواتب سيعقب النشر.

16 - وفي اجتماع مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في 9 تشرين الأول/أكتوبر، أوضح النائب الأول للرئيس أن التأخر في توحيد الرتب الوسطى لقوات الدفاع ناتج عن استمرار الخلاف بين الأطراف.

الاتصالات والتطورات الإقليمية

17 - في 1 أيلول/سـبتمبر، ناقش رئيس جمهورية أفريقيا الوسـطى، فوسـتين - أرشـانج توادیرا المسـائل ذات الاهتمام المشـترك مع نظيره في جوبا، بما في ذلك فيما يتعلق بالنزاع في السـودان. ووقعا مذكرة تفاهم بشأن أمن الحدود.

18 - وفي 4 أيلول/ســـبتمبر، زار الفريق أول عبد الفتاح البرهان من الســـودان الرئيس كير في جوبا. وعقب ذلك الاجتماع، قال وزير خارجية الســـودان، علي الصـــادق علي، إن الرئيس كير هو الأقدر على التوسط في النزاع في السودان. وفي 6 أيلول/سبتمبر، حضر الرئيس الاجتماع الثاني للجنة الرباعية للهيئة

الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في نيروبي، الذي ناقش فيه الحاضرون تنفيذ خريطة طريق الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من أجل السلام في السودان.

19 - وفي 14 أيلول/سبتمبر، سافر الرئيس إلى أوغندا لمناقشة مسائل السلام والأمن على الصعيد الإقليمي مع الرئيس الأوغندي، يوري موسيفيني. وتعهد الرئيسان بمضاعفة الجهود لحل الأزمة السودانية من خلال الحوار.

20 - وفي الفترة من 27 إلى 29 أيلول/سبتمبر، قام الرئيس بأول زيارة دولة له إلى الاتحاد الروسي، لتعزيز العلاقات الثنائية ومناقشة سبل إنهاء النزاع في السودان.

21 - وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر، حضر الرئيس مؤتمر القمة السعودي الأفريقي الأول، الذي عقد في جدة، المملكة العربية السعودية، حيث اجتمع مع نظرائه الإقليميين من إريتريا، وجيبوتي، والسودان وكينيا، وركز في اجتماعاته على إيجاد حل سلمي للنزاع في السودان.

22 - وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر، زار وفد من المؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا جوبا لتقديم الدعم لعملية السلام، ولا سيما فيما يتعلق بالانتخابات.

23 - وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر، تولى الرئيس كير رئاسة جماعة شرق أفريقيا خلال مؤتمر قمة رؤساء الدول، الذي عقد في أروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة.

الحالة الاقتصادية

24 - في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت قيمة جنيه جنوب السودان قد انخفضت مقابل دولار الولايات المتحدة بنسبة 60 في المائة منذ كانون الثاني/يناير 2023. ويعزى الانخفاض إلى زيادة المعروض النقدي، ونضوب احتياطيات البنك المركزي والضغط على القطع الأجنبي. وأدى التأثير المشترك لانخفاض قيمة العملة وانخفاض الإمدادات من السلع الأساسية بسبب النزاع في السودان إلى ارتفاع أسعار السوق.

25 - وفي الفترة من 4 إلى 9 أيلول/سبتمبر، نظمت وزارة المالية والتخطيط المؤتمر الاقتصادي الوطني الأول في جوبا، تحت شعار "نحو نمو اقتصادي متنوع، وشامل للجميع ومستدام". وأوصى المشاركون في المؤتمر بإجراء استعراض للقوانين المالية وتنفيذ نظام بيومتري لكشوف المرتبات.

26 - وفي 25 أيلول/سبتمبر، أقر المجلس التشريعي الوطني الانتقالي المنشط قانون (تعديل) قانون عام 2011 لمصرف جنوب السودان لعام 2023 وقانون تعديل المؤسسات المصرفية وغيرها من المؤسسات المالية لعام 2023، مما أفضى إلى تغيير اسم العملة إلى جنيه جنوب السودان. وأقر المجلس أيضا قانون (تعديل) قانون عام 2009 لمفوضية مكافحة الفساد في جنوب السودان لعام 2023 وقانون (تعديل) قانون عام 2016 لهيئة الإيرادات الوطنية لعام 2023، في 4 و 11 تشرين الأول/أكتوبر، على التوالي.

27 - وفي 2 تشرين الأول/أكتوبر، عين الرئيس، بموجب مرسوم، مسؤولين جدد في المصرف المركزي، ووزارة المالية والتخطيط، ووزارة التجارة والصناعة، وهيئة الإيرادات الوطنية. وعيّن جيمس أليك قرنق محافظا للمصرف وأفريكانو ماندي مفوضا عاما جديدا للهيئة.

28 - وأعلن المتحدث الرسمي باسم المجلس، جون أغاني، أن موظفي الخدمة المدنية وأفراد القوات المنظمة سيتلقون اعتبارا من 16 تشرين الأول/أكتوبر مستويات جديدة من المرتبات، بزيادة قدرها 400 في المائة.

ثالثا - الحالة الأمنية

29 - كانت الشـــواغل المتعلقة بأمن المدنيين وحمايتهم تتصـــل في المقام الأول بتأثير العائدين من السـودان؛ والهجمات التي يزعم أن جبهة الخلاص الوطني ترتكبها؛ واعتقالات المدنيين من قبل قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان، للاشتباه في تعاونهم مع جبهة الخلاص الوطني في مقاطعة لاينيا؛ ومسائل حيازة الأراضـي في مقاطعة جوبا؛ والاشـتباكات المسـتمرة عبر الحدود على طول الحدود بين إدارية منطقة أبيي وولاية واراب، بين قبيلتي الدينكا نقوك والدينكا تويك.

منطقة أعالي النيل الكبرى

30 - في ولاية أعالي النيل، كان قد وصـــل، في 30 تشـــرين الثاني/نوفمبر، ما يقارب 019 356 من العائدين واللاجئين عبر مختلف نقاط العبور الحدودية من السـودان، مما أدى إلى اكتظاظ السـكان وزيادة معدلات الإجرام. وازدادت حدة التوتر بشأن الأرض بين دينكا ملوط وشباب من المابان في منطقة كيلو 10، مقاطعة ملوط. وفي مقاطعة الناصـر، أفيد بأن مدير الشـرطة فر في 7 أيلول/سـبتمبر وبحوزته 21 قطعة سلاح، مما شكل تهديدا أمنيا للمنطقة. وواصلت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان العمل مع السلطات المحلية، والشرطة والزعماء الدينيين لتهدئة الحالة وتعزيز التعايش السلمي.

31 - وفي جونقلي، ظلت الحالة متوترة. وأدى مقتل قائد سابق في قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في بوشـالا في أيلول/سـبتمبر، عقب رفضـه الانتقال، إلى تفاقم التوترات في المنطقة، مما أدى إلى اندلاع قتال بين شـباب قبيلة أنيواك وقوات الدفاع الشـعبي لجنوب السـودان. وادعى مفتش الشـرطة في بوشـالا أن القائد قُتل على أيدي عناصر من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان. وأُبلغ عن استخدام طائرات هليكوبتر مسـلحة من قبل قوات الدفاع الشـعبي لجنوب السـودان في حالتين. وأسـفرت هذه الاشـتباكات عن مقتل ما لا يقل عن 30 فردا ونزوح 000 12 شـخص داخليا وإلى إثيوبيا. ونُقل نحو 20 موظفا من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية إلى جوبا. وفي منتصف تشرين الأول/أكتوبر، أُرسل وفد حكومي من جوبا لتخفيض حدة التوترات. ونُشـر جهاز الأمن الوطني في المنطقة، واسـتعيض عن قائد منطقة قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان بأحد أفراد قبيلة أنيواك، وسُحبت وحدة قوات الدفاع المتورطة في الاشتباكات.

32 - ونظَّم أكثر من 000 1 امرأة وطفل مظاهرة سـلمية في مخيم النازحين داخليا في بانتيو للمطالبة باستئناف التوزيع العام للأغذية ونقل المسؤولية عن أعمال التوزيع من وكالة تابعة للأمم المتحدة إلى منظمة غير حكومية دولية. وأبلغ أيضـا عن حدوث توترات في المنطقة عقب انشـقاق مسـؤولين كبار في الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان وأعضاء في الحركة الشعبية لتحرير السودان.

المنطقة الاستوائية الكبرى

33 - في ولاية وسط الاستوائية، استؤنفت عمليات قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان ضد عناصر جبهة الخلاص الوطني في أعقاب جريمة قتل سلطان أومباسي واثنين من المدنيين، في 8 أيلول/سبتمبر، في مقاطعة نهر ياي. وتفاقم الوضـع بسـبب اعتقال مدنيين في 4 و 9 آب/أغسـطس في مقاطعة نهر ياي من قبل قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان للاشتباه في أنهم متعاونون مع جبهة الخلاص الوطني. وتسببت هذه الأحداث في توترات في قبيلة الكاكوا وأدت إلى نزوح المدنيين على نطاق واسع. وسيرت قاعدة عمليات السرية التابعة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في ياي دوريات لرصد الحالة الأمنية، والتواصل مع

القادة المحليين والدعوة إلى وقف الأعمال القتالية وحماية المدنيين. وتصـــاعدت أيضـــا التوترات بين قبائل الباري، والموندراري والتالي ومع قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان نتيجة لعمليات الاستيلاء على الأراضي في مقاطعة جوبا. وفي الوقت نفســه، أُبلغت البعثة بأن عملية نزع الســلاح في مقاطعة تركاكا، التي أجريت بين منتصف تموز/يوليه وأواخر تشرين الأول/أكتوبر، شابها الاستخدام المفرط للقوة تجاه المدنيين من جانب قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان.

34 - وظل الوضع في ولاية غرب الاستوائية متوترا وغير قابل للتنبؤ به، مع استمرار التوترات بين حاكم الولاية ونائبه واستمرار الاشتباكات في مقاطعة غرب مندري بين المجتمعات المضيفة ومربي الماشية من قبيلة الدينكا من بور. ولا يزال ما تردد عن وجود عناصـــر من جبهة الخلاص الوطني في مقاطعة شـــرق مندري، ووقوع هجوم على مركبة تابعة لمنظمة غير حكومية والتقارير التي تفيد بقيام الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان بتجنيد الشباب قسرا في 16 تشرين الأول/أكتوبر في الثكنات في جيمس ديكو وفي ضـــواحي بلدة يامبيو، من الأمور التي تثير شـــواغل فيما يتعلق بالأمن وحماية المدنيين في المنطقة.

منطقة بحر الغزال الكبرى

35 - اســتمرت الاشــتباكات عبر الحدود بين قبيلتي الدينكا تويك والدينكا نقوك. وتفاقمت الحالة بسـبب اختطاف خمسة من تجار الدينكا تويك في ثلاث هجمات شنها شبان قبيلة الدينكا نقوك في أيلول/سبتمبر. وردا على تصاعد العنف في شمال بحر الغزال، نتيجة لجلب الأسلحة إلى البلد بصورة غير مشروعة من السـودان حسـبما أفيد، أجرت الشـرطة في أويل في 26 أيلول/سـبتمبر عملية لنزع السـلاح. وسـيرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب الســـودان دوريات في مقاطعات أجاكواك، وتورالي، وبانيوك، وأوينغ وبومبيل، في مقاطعتي تويك وتونج الشمالية للتواصل مع الجهات الفاعلة الرئيسية وتشجيع الحوار.

رابعا - الحالة الإنسانية

36 - ساعد التقييم السريع للاحتياجات المشترك بين الوكالات الذي أجري في الفترة من 1 إلى 5 أيلول/سبتمبر على تحديد ما يقرب من 000 20 شخص تضرروا بسبب الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة في نيال، وميوم وكول في ولاية الوحدة. وكان من بين الأشـــخاص المتضـــررين حوالي 500 2 من العائدين (415 أسرة معيشية) من السودان. وأدت الفيضانات إلى تدمير المحاصيل وتلوث مصادر المياه. وأُبلغ عن حدوث زيادة حادة في حالات الملاريا، والإسهال المائي الحاد، والعدوى الحادة للجهاز التنفسي في المناطق المتضـــررة. وتشـــمل الاحتياجات العاجلة ملاجئ الطوارئ والمواد غير الغذائية، والأغذية، واللوازم الطبية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

37 - وفي أيلول/سبتمبر، أفاد مسؤولون في منطقة إيمهيجيك الإدارية في ولاية شرق الاستوائية بأن أكثر من 000 3 شخص غادروا، بسبب انعدام الأمن الغذائي. وعقب إجراء تقييم في 14 و 15 أيلول/سبتمبر، أبلغ عن ظروف مماثلة لموجة الجفاف في مقاطعة تركاكا، ولاية وسط الاستوائية. وفي أواخر أيلول/سبتمبر، أبلغ عن حدوث فيضانات مفاجئة في مانغالا وجيميزا، وهما المنطقتان الوحيدتان المتبقيتان من المناطق التي توجد فيها أنشطة زراعية، مما أدى إلى تدمير المحاصيل. وأفاد الشركاء في المجال الإنساني إلى ضعف

إمكانية الوصول إلى المياه، والغذاء ومصادر سبل العيش الأخرى، مما يؤدي إلى زيادة معدلات سوء التغذية المعتدل إلى المرتفع ونزوح السكان.

38 - وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كان قد سجل 132 416 شخصا باعتبارهم قد عبروا حدود جنوب السودان من السودان. وأفادت أفرقة الرصد عن زيادة في عدد الوافدين من اللاجئين وطالبي اللجوء السودانيين، الذين مثلوا أكثر من 45 في المائة من مجموع الوافدين في تشرين الأول/أكتوبر، مقارنة بنسبة 7 في المائة بين نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر. وتجاوز معدل الوافدين عند النقاط الحدودية معدل السفر اللاحق إلى المقاصد النهائية، مما أدى إلى الازدحام، لا سيما في مركزي العبور في الرنك وملكال.

39 - وعلى الرغم من استئناف تقديم المساعدات الغذائية إلى اللاجئين في إثيوبيا في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، لم يكن قد عاد في 30 نوفمبر/تشرين الثاني سوى 780 96 شخصا من هناك إلى جنوب السودان، مما أثقل على المجتمع المضيف في أكوبو، ولاية جونقلي. وسافر بعض العائدين إلى مناطق أخرى، مثل مقاطعات الناصر، ومايوت، وأولانق، ولونقوشوك في ولاية أعالي النيل، ومقاطعات بيبور، وبوشالا وأورور في ولاية جونقلي/إدارية منطقة بيبور الكبرى.

40 - وعلى مدى ثلاثة أسابيع في أيلول/سبتمبر، أدى تفشي مرض جديد مشتبه فيه إلى مقتل 21 طفلا دون سن الخامسة في ميون، إدارية منطقة بيبور الكبرى. وبدعم من منظمة الصحة العالمية، أوفد فريق وطني للاستجابة الصحية السريعة إلى ميون للتحقيق وتوفير التوعية المتنقلة. ولم يحدد المرض بعد.

41 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبلغ عن وقوع 66 حادثة تتعلق بالقيود المفروضة على إيصال المساعدة الإنسانية؛ وانطوت 20 حادثة منها على أعمال عنف ضد العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. وإضافة إلى ذلك، أُبلغ عن وقوع 12 حادث نهب وسرقة لأصول هيئات المساعدة الإنسانية. وفي أيلول/سبتمبر، نقل 25 موظفا من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية نتيجة للعنف في بوشالا، في إدارية منطقة بيبور الكبرى، وربكونا، في ولاية الوحدة. وحتى هذا التاريخ في عام 2023، قتل أربعة من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية أثناء تأدية عملهم.

خامسا - تنفيذ المهام المقررة للبعثة

ألف - دعم تنفيذ الاتفاق المنشَّط وعملية السلام

42 - واصلت البعثة بذل مساعيها الحميدة بالعمل مع الأطراف، والشركاء وأصحاب المصلحة في الاتفاق المنشَّط. وتواصلت قيادة البعثة مع الرئيس، والنائب الأول للرئيس، والوزراء وغيرهم لمتابعة عملية السلام، واستكشاف سبل التخفيف من حدة العنف بين القبائل والدعوة إلى بلوغ النقاط المرجعية المطلوبة لإجراء الانتخابات.

43 - وواصل الممثل الخاص للأمين العام لجنوب السودان العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لحثهم على مواصلة تقديم الدعم لعملية السلام. ولهذا الغرض، سافر إلى إثيوبيا، وجنوب أفريقيا، وجيبوتي، وكينيا. وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر، قدم إحاطة عن جنوب السودان إلى مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

44 - وفي 1 و 2 أيلول/سبتمبر، دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إطلاق شبكة المجتمع المدني في ولاية وسط الاستوائية، من خلال حلقة عمل حضرها 54 ممثلا للمجتمع المدني (25 امرأة)، حيث أنشأت إطار عمل بين حكومة الولاية، والمجتمع المدني والشركاء لدعم دور المجتمع المدني في عملية السلام.

45 - وفي 25 و 26 أيلول/سبتمبر، ومن أجل توعية شعب جنوب السودان بشأن عملية السلام، قامت البعثة بتيسير برامج توعية لفائدة 320 (110 نساء) من أعضاء برلمان الولاية وممثلي المجتمع في باكونغ وكويكوك، في مقاطعة شرق رمبيك، ولاية البحيرات، بشأن خريطة الطريق وقانون القوانين العرفية والنظام العام للولاية لعام 2022.

46 - وقامت البعثة، بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتيسير دورات افتراضية عن عملية وضع الدستور الدائم لفائدة 113 من قادة مجتمع اللاجئين من جنوب السودان (43 امرأة) في إثيوبيا وأوغندا، في 26 أيلول/سبتمبر و 12 تشرين الأول/أكتوبر، على التوالي. ونُظمت حلقات عمل في الموقع مع مفوضية شؤون اللاجئين ولجنة جنوب السودان للإغاثة وإعادة التأهيل لفائدة 108 لاجئين (22 امرأة) في إثيوبيا، في 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر، ولفائدة 564 لاجئا (208 نساء) في أوغندا، في الفترة من 25 تشرين الأول/أكتوبر إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر.

47 - وكجزء من سلسلة حوارات لتحسين العلاقات بين الأحزاب السياسية، وتوسيع الحيز السياسي والمدني وخلق بيئة مؤاتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية، قامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وشركاؤها بتيسير عقد منتدى للأحزاب السياسية في جوبا في 27 أيلول/سبتمبر. وحضر المنتدى، الذي عقد تحت شعار "التركيز على الحوكمة الديمقراطية والانتقال السياسي"، 72 من كبار الأعضاء (11 امرأة) من 58 حزبا سياسيا. وفي الفترة من 4 إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر، نظم منتدى مماثل في واو، ولاية غرب بحر الغزال، لتعزيز فهم العمليات الانتخابية لفائدة 150 مشاركا (35 امرأة). واختتم المنتدى بتوصيات، بما في ذلك من أجل إجراء اتصالات منتظمة بين الجهات الأمنية الفاعلة والأحزاب السياسية. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر، نظمت البعثة حلقة عمل بشأن الحيز المدني والسياسي لفائدة 50 ممثلا (25 امرأة) من حكومة ولاية جونقلي، والمجلس التشريعي الوطني الانتقالي المنشط ومنظمات المجتمع المدني.

48 - وفي الفترة من 3 إلى 5 تشرين الأول/أكتوبر، يسرت البعثة ووزارة الشؤون البرلمانية تنظيم حلقة عمل للتوعية لأعضاء المجلس التشريعي لولاية الوحدة، ومسؤولي حكومة الولاية والمجتمع المدني بشأن المسائل المتصلة بالعمليات الانتخابية وعمليات وضع الدستور، والعدالة الانتقالية والحوكمة الديمقراطية؛ وحضر حلقة العمل 147 مشاركا (35 امرأة).

49 - وفي الفترة من 24 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر، دعمت البعثة مفوضية مكافحة الفساد في جنوب السودان في عقد حلقات عمل في أويل، ولاية شمال بحر الغزال، وكواجوك، ولاية وراب، معززة بذلك مشاركة المجتمع المدني في مكافحة الفساد بعد إقرار القانون المعدل لمفوضية مكافحة الفساد في جنوب السودان.

50 - وفي الفترة من 13 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر، دعمت البعثة لجنة مراجعة القوانين في جنوب السودان في مراجعة قانون الإجراءات الجنائية لعام 2008، ووضع ورقة بشأن الإصلاحات اللازمة لمواءمة إجراءات المحاكمة الجنائية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان وأفضل الممارسات المتبعة على الصعيد الدولي.

51 - وواصلت البعثة مناقشات المائدة المستديرة على إذاعة مرايا لتوسيع الحيز المدني والسياسي، وأشركت فيها قادة الأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني في ما مجموعه خمس مناقشات.

باء - حماية المدنيين وتخفيف حدة النزاعات القبلية

52 - واصلت البعثة دعم إشراك الجميع في الحوار، والتعايش السلمي، والمصالحة والتماسك الاجتماعي على المستوى دون الوطني لتعزيز حماية المدنيين. ووفرت البعثة الحماية المادية لـــ 321 40 من النازحين داخليا (244 21 امرأة) في ملكال، ولاية أعالي النيل.

53 - وتواصلت البعثة مع جميع أصحاب المصلحة بشأن تحويل موقع ملكال لحماية المدنيين إلى موقع للنازحين داخليا، بما في ذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة مسبقا لبناء ثقة القبائل، ومعالجة التحديات المتعلقة بحماية المدنيين وضمان استمرارية الخدمة. وملكال هو موقع الحماية الآمن الوحيد المتبقي للبعثة في جنوب السودان، والمناقشات بشأن تحويله إلى موقع للنازحين داخليا مستمرة منذ بعض الوقت. وفي 25 أيلول/سبتمبر، نظمت البعثة جلسة توعية لفائدة 28 شريكا في المجالين الإنساني والإنمائي بشأن العملية الانتقالية.

54 - ودعت البعثة إلى حفاظ أجهزة الأمن الحكومية على البيئة الحمائية لمواقع النازحين داخليا في جوبا وبانتيو، في أعقاب حوادث عودة ظهور الإجرام المرتبط بالعصابات. وإضافة إلى ذلك، يسرت البعثة الاتصالات مع المجتمعات المحلية لتعزيز الاستجابات السلمية لمظالم المجتمعات المحلية تجاه مقدمي الخدمات الإنسانية في موقع بانتيو، التي نشأت بسبب توقف عمليات توزيع الأغذية العامة في نهاية موسم الجدب.

55 - وواصلت البعثة رصد تأثير الوافدين من إثيوبيا والسودان ونسقت مع الجهات الفاعلة في مجال الحماية ومع مسؤولي الحكومة من أجل النهوض باستجابة شاملة لتلبية الاحتياجات الناشئة في مجال الحماية. وشمل ذلك تقديم التوجيه التقني لأفرقة العمل على مستوى الولايات في جونقلي، والوحدة وغرب بحر الغزال. وفي 4 تشرين الأول/أكتوبر، يسرت البعثة تنظيم مناسبات للسلام مشتركة بين القبائل في مقاطعتي الرنك ومابان في ولاية أعالي النيل لفائدة أكثر من 000 5 مشارك (500 1 امرأة) بهدف تعزيز التعايش السلمي بين العائدين من مواطني جنوب السودان، واللاجئين السودانيين، والنازحين داخليا والمجتمعات المضيفة.

56 - ونظمت البعثة سبع جلسات لبناء القدرات لفائدة 475 من زعماء القبائل وأفراد الأمن (108 نساء) في ولايات وسط الاستوائية، وجونقلي، والوحدة، والبحيرات، وشمال بحر الغزال وغرب بحر الغزال لتعزيز قدرة مسؤولي حكومات الولايات على حماية المدنيين. ونظمت البعثة حلقة عمل لبناء القدرات مع 50 من القيادات النسائية لرابطة نساء مقاطعة نهر ياي في ولاية وسط الاستوائية بشأن المشاركة في هياكل الحوكمة.

57 - ودعما للتخفيف من حدة النزاعات بين القبائل على المستوى الشعبي، نظمت البعثة 23 حلقة عمل، بالإضافة إلى حوارات مجتمعية وحملات للسلام. ويُسّرت الأنشطة لصالح السلطات التقليدية، ومنظمات المجتمع المدني، والنساء والشباب وعززت قدرة المسؤولين الحكوميين في مجال إدارة النزاعات. وكان هناك 084 10 مشاركا (690 3 امرأة) في جميع الولايات العشر.

58 - وفي الفترة من 1 إلى 3 أيلول/سبتمبر، عقدت البعثة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووزارة بناء السلام ووزارة العدل والشؤون الدستورية مؤتمرا وطنيا لقادة السلطات التقليدية لفائدة 125 مشاركا (6 نساء)، شارك فيه قادة من الولايات العشر وإدارية منطقة بيبور الكبرى. وناقش المشاركون في المنتدى استراتيجيات لتعزيز دور الزعماء التقليديين للتخفيف من حدة التوترات ودعم السلام فيما يتعلق بالانتخابات. واتُّخذت قرارات بشأن مراجعة القوانين العرفية لتعزيز إمكانية اللجوء إلى العدالة على الصعيد المحلي، وتعزيز موقف

الزعماء التقليديين دعما لعملية السلام ودعم السلطات المحلية في أدوارها لتعزيز الحوكمة. وفي الفترة من 14 إلى 19 أيلول/سبتمبر، نظمت البعثة، بالاشتراك مع حكومة الولاية، والمجلس التشريعي والسلطة القضائية في ولاية شمال بحر الغزال، حلقة عمل بشأن العدالة لفائدة 110 من الزعماء التقليديين وزعماء القبائل (23 امرأة) في أويل. وكان هناك توافق آراء على أن التعاون بين السلطة القضائية وآليات العدالة التقليدية ضروري لتعزيز المصالحة من خلال المساءلة.

59 - ودعما لجهود السلام المحلية الرامية إلى التصدي للعنف بين القبائل في ولاية جونقلي، عقدت البعثة والمنظمة الوطنية غير الحكومية "قناة السلام" حلقة عمل لبناء السلام في 3 تشرين الأول/أكتوبر لفائدة 48 من أفراد قوة دفاع مجتمعية يقودها شباب تعرف باسم الجيش الأبيض. ووافق قادة الجيش الأبيض على أن السلام مفيد وأعربوا عن الرغبة في المصالحة مع جيرانهم من المورلي. وفي الفترة من 11 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر، يسرت البعثة أيضا عقد اجتماع تشاوري لزعماء الدينكا بور والمورلي في جوبا حضره 41 عضوا من أعضاء البرلمان الوطني، وزعماء للقبائل ومسؤولون سابقون وحاليون في الولاية وعلى الصعيد الوطني. وعقد الاجتماع حاكم جونقلي وكبير إداريي إدارية منطقة بيبور الكبرى للتوصل إلى حلول دائمة للنزاعات وإيجاد تعايش سلمي بين القبائل.

60 - وفي الفترة من 10 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر، سهلت البعثة ومجلس كنائس جنوب السودان عقد منتدى للتعافي من الصدمات، والتوعية والمصالحة في ملكال بين قبيلتي الشلك والنوير، في أعقاب النزاع الذي وقع في حزيران/يونيه 2023 في موقع ملكال لحماية المدنيين. وإجمالا، شارك 41 ممثلا (15 امرأة) لكلتا القبيلتين في الحوار للمرة الأولى منذ حزيران/يونيه، مما أدى إلى إعلان التزام بمواصلة الحوار من أجل المصالحة.

61 - وسلمت البعثة خمسة من المشاريع السريعة الأثر إلى السلطات المحلية، بهدف التخفيف من المخاطر المتعلقة بالحماية لصالح 028 2 من المستفيدين المباشرين(785 امرأة) في المناطق التي ينتشر فيها العنف بين القبائل بشكل كبير، بما في ذلك بناء مركز شرطة واحد في كل من ولايات وسط الاستوائية، وغرب بحر الغزال والبحيرات، ومرفق واحد للتدريب المهني لفائدة مصلحة السجون الوطنية في جنوب السودان في واراب ومركز جامع واحد لتقديم الخدمات لفائدة الناجيات من العنف الجنسي والجنساني في ولاية غرب بحر الغزال.

62 - وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت قوة البعثة قد سيرت 491 13 دورية، بما في ذلك 527 دورية متكاملة، كانت تتألف من شرطة الأمم المتحدة وموظفين مدنيين لأغراض حماية المدنيين. وشاركت نساء من حفظة السلام في 8 في المائة من تلك الدوريات. وسيّرت قوة البعثة ما مجموعه 140 2 دورية في موقع ملكال لحماية المدنيين ومحيطه.

63 - وبهدف توسيع مناطق العمليات، وردع الهجمات على المدنيين وتأمين طرق الإمداد الرئيسية، احتفظت قوة البعثة بثلاث قواعد عمليات مؤقتة لمدة مطولة في كوج، وطمبرة وجامجانغ.

64 - وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت شرطة الأمم المتحدة قد سيرت 642 4 دورية، شاركت نساء في 571 4 دورية منها وكانت 355 دورية منها متكاملة. وعلاوة على ذلك، أجريت 174 عملية لمراقبة الدخول في موقع حماية المدنيين في ملكال، في إطار التدابير العملياتية لمنع وقوع حوادث أمنية و/أو التخفيف من حدتها وزيادة الثقة والأمن للنازحين داخليا. وتقف 8 أفرقة للاستجابة السريعة على أهبة

الاستعداد يوميا، في نوبتين مدة كل منهما 12 ساعة، للاستجابة للحوادث الأمنية بالتنسيق مع جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان في جوبا، وملكال وبانتيو. وتتألف الأفرقة من 10 أفراد شرطة من وحدات الشرطة المشكلة. ونظمت شرطة الأمم المتحدة ست حلقات عمل في مجالات التوعية بشأن المسائل الجنسانية، والعنف الجنسي والجنساني وحقوق الإنسان، حضرها 169 من أفراد جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان (80 امرأة)، وشيدت مراكز للشرطة في واو وملكال.

65 - واستجابت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام لـــ 279 طلبا من البعثة والمجتمعات المحلية للكشف عن الألغام الأرضية والذخائر المتفجرة المشتبه في وجودها ثم إزالتها والتخلص منها. وساهمت الأنشطة في منع وقوع إصابات وخسائر في الأرواح ومكنت المجتمعات المحلية من الوصول إلى 31 منطقة زراعية، و 3 مرافق طبية و 10 مصادر مائية طبيعية. وتم التخلص مما مجموعه 786 4 قطعة من الذخائر المتفجرة، والسماح باستخدام 257 615 1 مترا مربعا من الأراضي بعد تطهيرها. وتلقى ما مجموعه 454 81 مشاركا (093 11 رجلا، و 182 12 امرأة و 687 30 فتى و 492 27 فتاة)، بمن فيهم 859 8 شخصا فروا من النزاع في السودان، توعية بشأن مخاطر الذخائر المتفجرة في جميع أنحاء البلد.

66 - وبناء على طلب من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان، واصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام مسح وتطهير القاعدة العسكرية في بانتيو، وهي موقع لانفجار ذخيرة غير مخطط له أسفر عن إصابة 19 شخصا بجروح وأدى إلى تناثر ذخائر متفجرة على مسافة تصل إلى 5 كيلومترات في 8 حزيران/يونيه. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تخلصت الدائرة من 060 1 قطعة من ذخائر الأسلحة الصغيرة و 160 قطعة من الذخائر غير المنفجرة في بانتيو.

المناخ والسلام والأمن

67 - أدت الهجرة الموسمية المبكرة الناجمة عن التحولات في أنماط هطول الأمطار إلى نزاعات بين المزارعين والرعاة داخل مقاطعة شرق التونج في واراب وعلى طول الحدود بين مقاطعتي شمال رمبيك وكويبيت في ولاية البحيرات. ويتعرض كل من اتفاق ماريال باي، الذي يهدف إلى تشجيع الهجرة الموسمية السلمية للماشية، والأمن الأوسع نطاقا للتهديد بسبب التحولات الناجمة عن تغير المناخ، التي تؤدي إلى زيادة الهجرة المبكرة لرعاة الماشية من جنوب التونج.

68 - واستمر تأثير ظاهرة النينيو في الاشتداد. وفي أيلول/سبتمبر، أفادت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بأن تسع ولايات في جنوب السودان تأثرت بالجفاف بدرجات متفاوتة. وعلى الصعيد الوطني، يواجه 14 في المائة من السكان ظروف الجفاف الشديد، ويعاني 4 في المائة من الجفاف المصنف في فئات الجفاف الشديد والإنذار. وولاية شرق الاستوائية هي الولاية الأكثر تضررا، حيث يعاني 64 في المائة من سكان كابويتا الكبرى من الجوع الحاد، ويواجه 25 في المائة الجوع الحاد الذي يشكل حالة طوارئ بسبب فشل المحاصيل، وفقا لبرنامج الأغذية العالمي.

69 - وكان تغير المناخ موضوعا بارزا في المناقشات السياسية الرفيعة المستوى. وفي أيلول/سبتمبر، حضر الرئيس مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالمناخ، الذي اختتم بالتوقيع على إعلان نيروبي للقادة الأفارقة بشأن تغير المناخ والدعوة إلى العمل. وفي كلمته أمام الجمعية العامة، تعهد ببذل جهود لتحقيق هدف التنمية المستدامة المتعلق بتغير المناخ، من بين أهداف أخرى.

جيم - سيادة القانون والمساءلة

70 - في سياق تنفيذ ولايتها في مجال حماية المدنيين، تولي البعثة أهمية كبيرة لبناء قدرات سلسلة العدالة الجنائية وتعزيز المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان. وواصلت البعثة المساهمة في تعزيز سلسلة العدالة من خلال أنشطتها البرنامجية ومن خلال الصندوق الاستئماني لتحقيق المصالحة والاستقرار وبناء القدرة على الصمود في جنوب السودان، على النحو الوارد أدناه.

71 - ودعمت البعثة السلطة القضائية في استقدام وفحص قضاة جدد وأعضاء جدد في الهيئات القضائية في ولاية غرب بحر الغزال، في الفترة من 26 أيلول/سبتمبر إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر، في إطار خطة السلطة القضائية لزيادة حضورها في جميع أنحاء البلد.

72 - وفي الفترة من 2 إلى 4 تشرين الأول/أكتوبر، دعمت البعثة وزارة العدل والشؤون الدستورية في إقرار سياسة المقاضاة الوطنية ومشروعي قانونين بشأن المساعدة القانونية المتبادلة وتسليم المجرمين.

73 - وفي الفترة من 1 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر، في إطار مشروع الصندوق الاستئماني في ولاية جونقلي وإدارية منطقة بيبور الكبرى، دعمت البعثة هياكل الحوكمة المشتركة بين القبائل في مناقشة العدالة والمساءلة عن العنف داخل القبائل وفيما بينها وإنشاء محكمة دائرة للزعماء التقليديين. وإضافة إلى ذلك، أطلقت البعثة مشروعا بحثيا عن الدوافع وراء عمليات الاختطاف في كلتا المنطقتين.

74 - وبعد عدة زيارات يسرتها البعثة وقامت بها في شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر حكومة الولاية، ودائرة النيابة العامة بالولاية، وجهاز الشرطة الوطنية ومصلحة السجون الوطنية إلى مقاطعة كوخ، ولاية الوحدة، قامت البعثة، في إطار مشروع الصندوق الاستئماني، بدعم بعثة تحقيق أوفدت في الفترة من 7 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر، لإعداد القضايا لمحكمة متنقلة قادمة تستهدف توسيع نظام العدالة الرسمي ليشمل مناطق نائية، ومكافحة الإفلات من العقاب وبناء الثقة في العملية القضائية.

75 - ونفذت البعثة واتحاد الصناديق الاستئمانية دورتين تدريبيتين متكاملتين للجهات الفاعلة في مجال العدالة لفائدة 77 مشاركا (9 نساء) في مدينة تونج، مقاطعة جنوب التونج، وروميك، مقاطعة شرق التونج، بدعم من مشروع الصندوق الاستئماني في تونج الكبرى، لتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة المنشأة بموجب القوانين والجهات الفاعلة العرفية. وأوفدت بعثة لتقييم القضايا إلى تونج الشمالية وجنوب التونج في الفترة من 2 إلى 5 تشرين الأول/أكتوبر، استعدادا لنشر محكمة دائرة بهدف زيادة إمكانية اللجوء إلى العدالة، ومعالجة المظالم المجتمعية وكسر حلقات العنف. وإضافة إلى ذلك، في الفترة من 10 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر، قامت البعثة، بالتعاون مع اتحاد الصناديق الاستئمانية والمنظمة الدولية للهجرة، بتقييم الحاجة إلى مراجعة وتحديث للقانون العرفي لدينكا بحر الغزال، بالاشتراك مع 201 من ممثلي الولايات، والزعماء التقليديين وممثلي المجتمعات المحلية (64 امرأة) في خمس مقاطعات في ولاية واراب.

76 - وفي تشرين الأول/أكتوبر، قدمت البعثة المساعدة التقنية لمراجعة وتحديث لوائح السجون لعام 2016، لمواءمتها مع قانون (تعديل) قانون عام 2011 الخاص بمصلحة السجون في جنوب السودان لعام 2022 والمعايير الدولية ولتعزيز الإطار القانوني لمصلحة السجون.

77 - وفي الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 10 تشرين الثاني/نوفمبر، أجرت البعثة تدريبا على الدعوة إلى إجراء محاكمات وعلى التحقيقات لفائدة 35 من المدعين العامين، والمحققين والمحامين (3 نساء) في ملكال، ولاية أعالي النيل، لتعزيز مهارات التحقيق والمقاضاة وتعزيز احترام حقوق المدعى عليهم.

78 - ووفرت البعثة التدريب على المعايير الدولية المتعلقة بمعاملة المجرمين، وبإدارة السجون والسجلات وبالمسائل ذات الصلة بالشؤون الجنسانية لفائدة 141 من موظفي السجون (53 امرأة) في يامبيو (غرب الاستوائية)، وجوبا (وسط الاستوائية)، وواو (غرب بحر الغزال)، وكواجوك (واراب) وكوج (الوحدة). وواصلت البعثة التواصل مع السلطات لمعالجة عمليات الاحتجاز المطولة والتعسفية وبالوكالة، مما أدى إلى إطلاق سراح 124 سجينا (11 امرأة) في أويل ورمبيك.

79 - ولمعالجة انعدام الأمن الغذائي في السجون، دعمت البعثة، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قيام مصلحة السجون الوطنية بإنشاء مزرعة تابعة للسجون في مقاطعة راجا، ولاية غرب بحر الغزال. وبالمثل، تم تسليم مشروع سريع الأثر لدعم تنمية مهارات السجناء وموظفي شؤون السجون في كواجوك، ولاية واراب، في 12 أيلول/سبتمبر.

دال - تهيئة الظروف المؤاتية لإيصال المساعدات الإنسانية

80 - في أعقاب تزايد العوائق التي تعترض إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في ولايات شرق الاستوائية، وجونقلي وغرب بحر الغزال وورود تقارير عن مغادرة عاملين في المجال الإنساني لبوشالا إلى إثيوبيا بسبب استمرار التوترات هناك، دعت البعثة إلى ضمان السلطات الحكومية لبقاء الظروف مأمونة ومؤاتية للعمليات الإنسانية غير المعرقلة، بما في ذلك إلى تقييم الاحتياجات الناشئة.

81 - وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت شرطة الأمم المتحدة قد اضطلعت بأربع مهام لتقديم المساعدة الإنسانية و 52 عملية مرافقة أمنية للمهندسين والبعثات الرفيعة المستوى. وإضافة إلى ذلك، واصلت شرطة الأمم المتحدة نشرها لخمس من قواعد العمليات المؤقتة المتكاملة وقواعد عمليات السرايا (في طمبرة، وياي، ودوروبي، وأكوبو وبيبور)، التي استخدمت لبناء الثقة، وعمليات التواصل مع القيادات الرئيسية، وبناء القدرات لجهاز الشرطة الوطنية وتقديم الخدمات للمجتمعات المحلية.

82 - وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت قوة البعثة قد سيّرت 104 دوريات طويلة المدة، و 357 1 دورية قصيرة المدة وقامت بما عدده 625 مهمة من مهام الحماية العسكرية لتهيئة الظروف المؤاتية لإيصال المساعدات الإنسانية و/أو لدعم إيصالها بما يضمن حماية العاملين في المجال الإنساني.

83 - ولبَّت البعثة 9 طلبات من الشركاء في مجال العمل الإنساني لتوفير الحماية العسكرية والدعم اللوجستي واستجابت لما عدده 580 طلبا لتوفير الحماية لتسعة مواقع لمهابط طائرات تستعملها الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة.

84 - وقامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بالتحقق من سلامة 459 كيلومترا من الطرق التي حددتها البعثة كأولوية وقامت بتطهيرها ورافقت دوريات لمسافة 339 كيلومترا، فتسنى بذلك تنقل حفظة السلام والشركاء في مجال العمل الإنساني، سالمين من خطر الذخائر المتفجرة. وبناء على طلبات من المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية شؤون اللاجئين، قامت الدائرة بتطهير مواقع إعادة التوطين في ودويل وهاي ماسنا، في ولايتي شمال بحر الغزال وغرب بحر الغزال، على التوالي، لإيواء الأشخاص الفارين من النزاع في السودان.

هاء - رصد انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيق فيها

85 - وثّقت البعثة 217 حادثة عنف وتحققت من وقوعها، وهي تتألف من 128 حادثة انطوت على عمليات قتل، و 38 حادثة نجمت عنها إصابات بجروح، و 25 حادثة اختطاف، و 20 حالة اعتقال واحتجاز تعسفيين، و 6 حالات احتجاز غير قانوني وإساءة معاملة، بالإضافة إلى نهب وتدمير ممتلكات مدنية. وتضرر من جراء تلك الحوادث 727 مدنيا، من بينهم 63 امرأة و 71 طفلا (57 فتى و 14 فتاة) (انظر الشكل الأول). ومن بين 323 مدنيا قتلوا، كان هناك 27 امرأة و 21 طفلا (19 فتى وفتاتان). ومقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق، يمثل ذلك زيادة بنسبة 9 في المائة في عدد الحوادث وانخفاضا بنسبة 1 في المائة في عدد الضحايا. وإجمالا، نسبت 160 حادثة إلى الميليشيات القبلية و/أو جماعات الدفاع المدني؛ و 27 حادثة إلى قوات الأمن الحكومية؛ و 11 حادثة إلى جبهة الخلاص الوطني؛ و 8 حوادث إلى الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان؛ وحادثة واحدة إلى العناصر المسلحة الأجنبية؛ و 10 حوادث إلى عناصر مسلحة مجهولة الهوية و/أو عناصر مسلحة أخرى.

الشكل الأول

عدد الضحايا حسب نوع العنف ومرتكبه

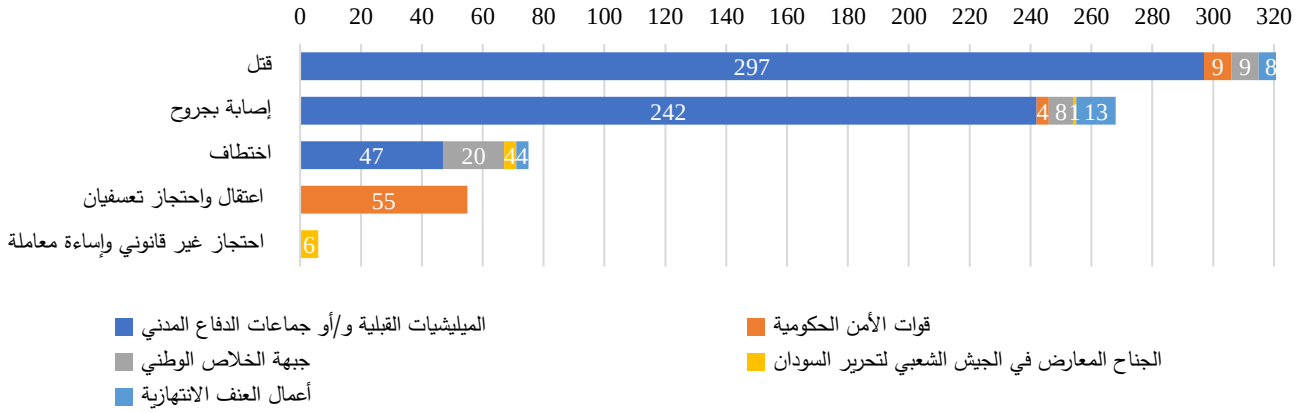

الشكل الثاني

تحليل مقارن لعدد المدنيين المتضررين من العنف، كانون الثاني/يناير 2021 - تشرين الثاني/نوفمبر 2023

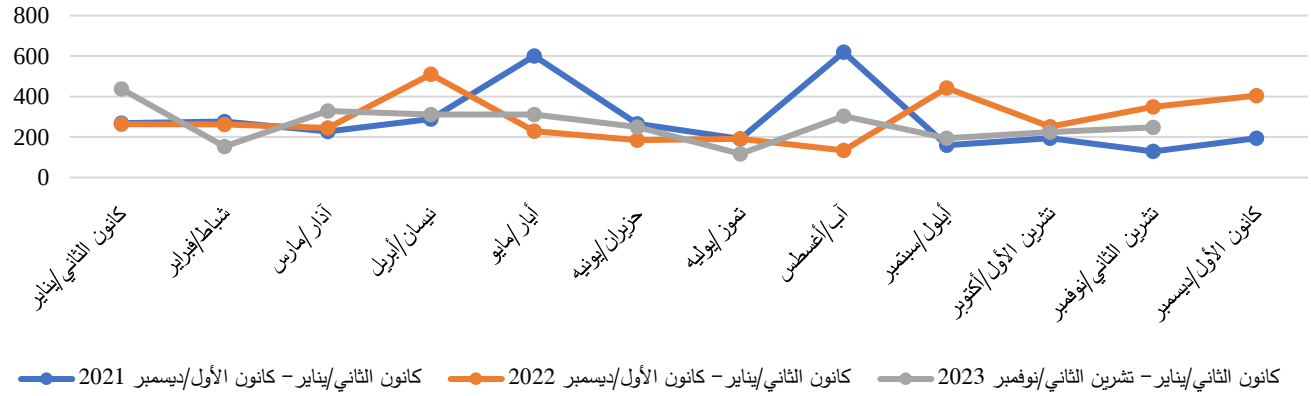

86 - واستمر ورود تقارير عن ادعاءات بوقوع عمليات إعدام خارج نطاق القضاء. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وردت تقارير بأن 3 مدنيين (كلهم من الرجال) أُعدموا في ولايتي واراب والبحيرات بناء

على اتهامات من سلطات الولايتين بالضلوع في أعمال عنف قبلي وأنشطة إجرامية أخرى. وتواصلت البعثة مع سلطات الولايتين والسلطات الوطنية على السواء للتحقيق في ما ورد من تقارير ومعالجتها.

87 - ويتواصل فرض قيود على الحريات الأساسية. ووثقت البعثة ثلاث حوادث تدخل لقوات الأمن في المظاهرات السلمية في أويل، وربكونا ويامبيو، والاعتقال والاحتجاز التعسفيين لأحد ناشطي المجتمع المدني في جوبا، بزعم انتقاده الحكومة، ولناشط سياسي في رمبيك، لقيامه بتسجيل أعضاء في حزب سياسي. وتواصل البعثة العمل مع الحكومة والمجتمع المدني لتعزيز الحيز المدني والسياسي في الفترة التي تسبق الانتخابات في عام 2024.

88 - وفي 19 أيلول/سبتمبر، قامت وزارة العدل والشؤون الدستورية، بدعم من البعثة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بإطلاق موقعها على شبكة الإنترنت لنشر المعلومات عن القوانين الوطنية وآليات العدالة الانتقالية. وفي 6 تشرين الأول/أكتوبر، وافق مجلس الوزراء الوطني على مشروع القانون الخاص بإنشاء اللجنة المعنية بالحقيقة والمصالحة ولأم الجراح ومشروع قانون هيئة التعويض وجبر الضرر، ريثما يسنهما المجلس التشريعي الوطني الانتقالي المنشط.

89 - ونظمت البعثة 78 نشاطا لبناء القدرات والتوعية في مجال حقوق الإنسان لفائدة 975 2 من أصحاب المصلحة (995 امرأة)، بمن فيهم مسؤولون حكوميون، وأفراد من القوات المنظمة، وأفراد من القوات الموحدة اللازمة ومن منظمات المجتمع المدني.

الأطفال والنزاع المسلح

90 - ووفقا لمعايير آلية الرصد والإبلاغ المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، تحققت الأمم المتحدة من وقوع 28 انتهاكا جسيما بحق 27 طفلا (23 فتى و 4 فتيات)، شملت عمليات تجنيد واستخدام 20 فتى منسوبة إلى الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان (14) وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (6). وشملت الانتهاكات أيضا قتل (خمسة) وتشويه (واحد) ستة أطفال (ثلاثة فتيان وثلاث فتيات)؛ وثلاثة انتهاكات نتجت عن تبادل لإطلاق النار (حادثة واحدة) ومتفجرات من مخلفات الحرب (حادثتان)، نسبت حادثتان منهما إلى قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان، وحادثة واحدة إلى جبهة الخلاص الوطني؛ وحادثة اغتصاب واحدة (لفتاة)، وحادثة اختطاف واحدة (لفتى)، نسبت كلتاهما إلى الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان. وتضرر أطفال في الولايات التالية: غرب الاستوائية (14)، وشمال بحر الغزال (6)، ووسط الاستوائية (3)، والوحدة (2)، وشرق الاستوائية (1)، وجونقلي (1)، والبحيرات (1)[(1)].

91 - وقدمت البعثة 15 حلقة عمل لبناء القدرات لفائدة 800 مشارك (217 امرأة): 278 من أفراد قوات الأمن الحكومية (33 امرأة)، و 274 من أفراد القبائل (99 امرأة)، و 179 من مسؤولي الحكومة (76 امرأة)، و 47 فردا من الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان (امرأتان)، و 7 من أفراد تحالف المعارضة في جنوب السودان (جميعهم من الرجال) و 15 فردا من الشركاء في مجال الحماية (7 نساء). ونظمت البعثة أيضا 62 دورة للتوعية بشأن حماية الأطفال لفائدة 425 5 مشاركا (903 1 امرأة): 297 3 من أفراد القبائل (447 1 امرأة)، و 794 1 مشاركا (360 امرأة) من قوات الأمن الحكومية، و 149 ضابطا من

(1) نظرا لأن شعبة حقوق الإنسان في البعثة تتمتع بولاية أوسع مقارنة بالوحدات التي تستخدم آلية الرصد والإبلاغ، هناك في بعض الأحيان اختلافات بين هذه الأرقام.

الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان (5 نساء)، و 103 أفراد من الشركاء في مجال الحماية (70 امرأة)، و 82 من مسؤولي الحكومة (21 امرأة).

العنف الجنسي المتصل بالنزاع

92 - وثقت البعثة 19 حادثة عنف جنسي مرتبط بالنزاع تضررت منها 25 ناجية (16 امرأة و 9 فتيات)، وتحققت من وقوع هذه الحوادث. وراوحت أعمار الناجيات بين 9 سنوات و 48 سنة. ومن هؤلاء الناجيات، تلقت 12 ناجية مساعدة طبية وسعت 3 منهن إلى اتخاذ إجراءات قانونية. ووقعت الحوادث في جونقلي (خمس حوادث)، وشمال بحر الغزال (حادثتان)، وغرب بحر الغزال (حادثتان)، والوحدة (ثلاث حوادث)، وغرب الاستوائية (أربع حوادث)، ووسط الاستوائية (حادثتان)، وواراب (حادثة واحدة). ونسبت الحوادث إلى قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (ثماني حوادث)، وجهاز الأمن الوطني (حادثتان)، والجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان (حادثة واحدة)، وجبهة الخلاص الوطني (حادثة واحدة)، والميليشيات القبائلية (سبع حوادث).

93 - وفي الفترة من 4 إلى 8 أيلول/سبتمبر، زارت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع جنوب السودان لحضور المؤتمر الوطني لحماية الأطفال من العنف الجنسي. وتواصلت خلال زيارتها مع مسؤولين من الحكومة، بمن فيهم وزيرة الشؤون الجنسانية والطفل والرعاية الاجتماعية، ووزير العدل والشؤون الدستورية والمفتش العام للشرطة، والتقت في ولاية شمال بحر الغزال بنائب المحافظ وناجين من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في مستوطنة ويدويل للاجئين. وأكدت الممثلة الخاصة ضرورة تعزيز آليات المساءلة عن العنف الجنسي المرتبط بالنزاع وشددت على الحاجة إلى التركيز على التدخلات الوقائية والتصالحية، ودعم الصحة العقلية وإعادة تأهيل الناجيات.

واو - المرأة والسلام والأمن

94 - في تشرين الأول/أكتوبر، أُحرز تقدم في تعيين النساء في المناصب السياسية ومناصب صنع القرار الرفيعة. وتمثل ذلك في تعيين نييل غوردون كول نائبة ثانية لمحافظ المصرف المركزي وفلورا غابرييل مودي كأول امرأة تشغل منصب عمدة مدينة جوبا. وإضافة إلى ذلك، يتضمن قانون الانتخابات الوطنية الذي اعتمد مؤخرا أحكاما بشأن مسؤولية الحكومة عن تعزيز إدماج المرأة وضمان أشكال الحماية للسماح لها بالمشاركة الحرة في العمليات السياسية والانتخابية.

95 - وفي أعقاب المؤتمر الوطني لأصحاب المصلحة المعنيين بمكافحة العنف الجنسي والجنساني في جنوب السودان الذي نظمته في آب/أغسطس وزارة الشؤون الجنسانية والطفل والرعاية الاجتماعية بدعم من البعثة، تواصل البعثة دعم السلطات والمؤسسات الأمنية الوطنية ودون الوطنية في إنشاء وتفعيل آلية تنسيق وطنية لمنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له في جنوب السودان.

96 - وفي أيلول/سبتمبر، من أجل دعم النساء المعينات في آليات ومؤسسات الاتفاق المنشط، قدمت البعثة الدعم التقني لتدريب 33 من العضوات في المجلس التشريعي لولاية غرب الاستوائية.

سادسا - ملاك موظفي البعثة، وحالة عمليات النشر، والسلوك والانضباط

العنصر	العدد المأذون به من الموظفين	عدد الموظفين الملتحقين بالخدمة	النسبة المئوية للموظفين الملتحقين بالخدمة[أ]	النسبة المئوية للرجال في مجموع الملتحقين بالخدمة[أ]	النسبة المئوية للنساء في مجموع الملتحقين بالخدمة[أ]
الموظفون المدنيون الدوليون	932	879	94	70	30
الموظفون المدنيون الوطنيون	1 460	1 409	97	83	17
متطوعو الأمم المتحدة	450	414	92	60	40
الشرطة المدنية	733	701	96	67	33
وحدات الشرطة المشكلة	1 280	850	66	73	27
الأفراد المقدمون من الحكومات	88	48	55	50	50
المراقبون العسكريون/موظفو الاتصال	242	232	96	69	31
ضابط الأركان العسكريون	431	425	99	81	19
الوحدات العسكرية	16 327	13 241	81	93	7

(أ) قرّبت جميع النسب المئوية إلى أقرب عدد صحيح.

97 - بدأت البعثة سلسلة من التدخلات لتذكير الموظفين بوضعهم كموظفين مدنيين دوليين، مع إشارة خاصة إلى الأنشطة الخارجية، بما في ذلك الارتباطات السياسية، وتضارب المصالح، وواجب الوفاء بالالتزامات القانونية الخاصة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

98 - ووفقا للسياسة السارية، جُهّزت في الوقت المناسب المعلومات عن إمكانية حدوث سلوك غير مرض و/أو سوء سلوك. وفي الفترة بين 1 أيلول/سبتمبر و 30 تشرين الثاني/نوفمبر، سُجل 46 ادعاء بارتكاب سوء سلوك في نظام تتبع إدارة الحالات. وسُجل ادعاءان بارتكاب استغلال وانتهاك جنسيين. وظل جميع من جرى التعرف عليهم من ضحايا أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين المدّعى وقوعها المبلغ عنها سابقا يتلقون الدعم من كبير الموظفين المعني بحقوق الضحايا في جنوب السودان.

سابعا - الانتهاكات المخلة باتفاق مركز القوات، والقانون الدولي الإنساني وأمن أفراد الأمم المتحدة

99 - في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت البعثة قد سجلت 44 انتهاكاً لاتفاق مركز القوات عزيت إلى الحكومة، مقابل تسجيل 53 انتهاكاً سجلت خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ومن بين هذه الانتهاكات الـ 44، انطوى 34 انتهاكا على فرض السلطات الحكومية قيوداً على الحركة، مما أثر على الدوريات البرية التي تقوم بها البعثة في ولايات جونقلي، ووسط الاستوائية وغرب الاستوائية. وألغيت دورية جوية دينامية كان من المقرر أن تنطلق في 15 أيلول/سبتمبر، من يامبيو إلى ناغيرو، لرصد الحالات الأمنية والإنسانية ودعم إجلاء أحد موظفي وكالات الأمم المتحدة، لأن مقر الآلية المشتركة للتحقق والرصد تأخر لمدة ثلاثة أيام في الاعتراف بضمان سلامة الطيران لرحلة الإجلاء. وفي 3 تشرين الأول/أكتوبر، منع أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان دورية تابعة للبعثة من المرور عند نقطة تفتيش تقع بين جوبا ووليكاري، ولاية وسط الاستوائية، وهددوا أفرادها بالسلاح ورافقوها في طريق العودة إلى منطقة بيلبهام في جوبا. وعاد فريق الدورية إلى القاعدة في جوبا.

100 - وفي 7 أيلول/سبتمبر، ألقى ضباط من مديرية الجنسية، والجوازات والهجرة القبض على موظف دولي تابع للبعثة عند نقطة التفتيش على طريق جوبا - ياي واتهموه بأنه موجود في البلد بصورة غير قانونية. وصودرت بطاقة هوية الموظف الصادرة عن الأمم المتحدة ورخصة القيادة التي يحملها. وعند إبراز تأشيرة دخول صالحة وبعد تدخل إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن ووحدة الشرطة الدبلوماسية التابعة لجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان، أطلق سراحه وأعيدت الأشياء المصادرة.

101 - وفي 13 أيلول/سبتمبر، في غرب بحر الغزال، عقب رفض طلب قدمه الزعيم المحلي لبازيا باستخدام مركبات دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام لنقل العمال، أوقف الزعيم أنشطة الدائرة في المنطقة ومنعها من المرور للتخلص من الذخائر غير المنفجرة في قرية المنيا.

102 - ولا يزال الإجرام يشكل التهديد الرئيسي المحدق بأفراد الأمم المتحدة وعملياتها، وهو يتجسد في أعمال قطع الطرق، والسرقات البسيطة والسطو المسلح على مساكن الموظفين المعيّنين محليا. واستمرت حوادث قطع الطرق التي تستهدف فيها قوافل المساعدة الإنسانية التي ترافقها قوات البعثة للحماية العسكرية. وفي مقاطعة لاينيا، ولاية وسط الاستوائية، هوجمت قافلة تحمل علامات تشير إلى أنها تابعة لمؤسسة نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، مما أسفر عن مقتل سائقين متعاقدين. وفي واو، ولاية غرب بحر الغزال، اختطف موظف محلي في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن لمدة ثمانية أيام، بسبب العمل السياسي المتعلق بنزاع قبائلي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سُجلت 29 حادثة رفض لوصول أفراد الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى وجهاتهم، ومضايقتهم، وتخويفهم وابتزازهم.

ثامنا - أداء العناصر النظامية

103 - قامت قوة البعثة بتقييم 13 وحدة: قطاع واحد، و 5 كتائب مشاة، و 3 وحدات هندسية، ووحدة قوة بحرية، و 3 وحدات طبية. وتبين من التقييم أن الوحدات مدربة تدريبا جيدا وجاهزة من الناحية العملياتية وفقا لمعايير الأمم المتحدة. وتجاوزت سبع وحدات المعايير المحددة في أداة تقييم الوحدات العسكرية، واستوفت ثلاث وحدات المعايير المقررة بنجاح ولا تزال ثلاث وحدات قيد الاستعراض.

104 - وفي أيلول/سبتمبر، أوفدت شعبة الشرطة في مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية التابع لإدارة عمليات السلام فريقا لتقييم الأداء إلى جوبا لإجراء تقييمها السنوي لوحدات الشرطة المشكلة. وإضافة إلى ذلك، أجرت شرطة الأمم المتحدة تقديرات وتقييمات فصلية داخلية لأداء أربع وحدات شرطة مشكلة (اثنتان في جوبا، وواحدة في ملكال، وواحدة في بانتيو). وكان الأداء العام مُرضيا، وجرى تقديم توصيات بإدخال تحسينات.

تاسعا - ملاحظات وتوصيات

105 - لا يزال تنفيذ الاتفاق المنشط وخريطة الطريق في جنوب السودان متأخرا عن الجدول الزمني ولا يزال يفتقر إلى روح التعاون والتآزر المتوخاة في الاتفاق. وأدعو قيادة جنوب السودان إلى التحرك نحو اعتماد نهج أكثر اتساما بالروح الجماعية إزاء إجراء انتخابات يقودها ويملكها مواطنو جنوب السودان.

106 - وإذ يستعد جنوب السودان لأول انتخابات بعد الاستقلال، من المقرر إجراؤها في كانون الأول/ديسمبر 2024، لم يتفق القادة السياسيون بعد على المسائل الرئيسية العالقة ولم يعالجوها. وقد تشاورت الأمم المتحدة مع البلدان والمؤسسات على الصعيد الإقليمي، وهي الهيئة الحكومية الدولية المعنية

بالتنمية، ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، واللجنة المخصصة الرفيعة المستوى المعنية بجنوب السودان التابعة للاتحاد الأفريقي. وكشفت تلك المشاورات عن شواغل واسعة النطاق بشأن خطر حدوث انتكاس إلى العنف في غياب الأعمال التحضيرية المناسبة للانتخابات. ولذلك، بدأت البعثة، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، بإجراء محادثة مع الحكومة بشأن المجموعة التالية من الخطوات والتدابير التي تستهدف جعل الانتخابات عملية ذات مصداقية، وسلمية وشاملة للجميع:

(أ) تفعيل خطط الأمن الانتخابي للشرطة الوطنية وإحراز تقدم كبير في تنفيذ الترتيبات الأمنية الانتقالية؛

(ب) تأكيد عملية وضع الدستور من حيث صلتها بالانتخابات والجداول الزمنية للانتخابات؛

(ج) تفعيل وتمويل المؤسستين الوطنيتين اللتين تتسمان بأهمية حاسمة للانتخابات، وهما اللجنة الوطنية للانتخابات ومجلس الأحزاب السياسية؛

(د) توضيح الإطار القانوني للانتخابات، وأنواعها وتمويلها، مع مراعاة إمكانية إجرائها ضمن الإطار الزمني المتبقي؛

(هـ) توضيح المسائل المتعلقة بتعيين حدود الدوائر الانتخابية؛

(و) الاتفاق على طرائق وآليات تسجيل الناخبين ومنع التزوير الانتخابي؛

(ز) الاتفاق على آلية لتسوية المنازعات الانتخابية؛

(ح) تحديد شكل مشاركة اللاجئين والنازحين داخليا في الانتخابات؛

(ط) الاتفاق على إطار للسلوك السياسي المشروع، وحقوق أصحاب المصلحة السياسيين وقدرتهم على المشاركة بحرية في حيز مدني وسياسي موسع.

107 - ولدى تقييم مدى استعداد البلد لإجراء انتخابات حرة، ونزيهة وذات مصداقية، أقرت طائفة واسعة من أصحاب المصلحة السياسيين بأن الظروف اللازمة لإجراء انتخابات من هذا القبيل لم تتوفر بعد. ومن الواضح أيضا أن تنفيذ الالتزامات المحددة في الاتفاق المنشط كعلاج لعدم تنفيذ تلك النقاط المرجعية لم يعد ممكنا، لأن المهل الزمنية قد انقضت بالفعل. وللمضي قدما، يلزم التواصل بين أطراف الاتفاق من أجل اتخاذ قرار بشأن الشروط اللازمة لإجراء الانتخابات حسب المواعيد المقررة في كانون الأول/ديسمبر 2024. وباختصار، يعود أمر التعامل مع القرار بشأن إجراء الانتخابات أو عدم إجرائها، والشروط المتعلقة بها إلى شعب جنوب السودان.

108 - ولكي تجرى الانتخابات في كانون الأول/ديسمبر 2024، يجب أن تتفق الأطراف على سبيل المضي قدما فيما يتعلق بالترتيبات المذكورة أعلاه. وأحث الحكومة من ثم على العمل من أجل تحقيق تلك الأهداف. ومن شأن تطور من هذا القبيل أن يتيح لمجلس الأمن النظر في الظروف التي لن تسمح فيها الانتخابات بحدوث انتكاس إلى العنف. وهو سيسمح أيضا للدول الأعضاء بأن تتمكن من اتخاذ قرار، في الوقت المناسب، بشأن الدعم الذي سيتاح لجنوب السودان قبل نهاية الفترة الانتقالية في شباط/فبراير 2025.

109 - وتتسم بعض البنود المذكورة أعلاه بأنها محددة زمنيا، إذا ما أريد أن تكون نتائج الانتخابات مقبولة. وهناك توافق آراء ناشئ بين خبراء الانتخابات المهتمين بجنوب السودان على أنه يجب الاتفاق على القرارات

أو الأحداث الحاسمة أو تحديدها قبل بداية نيسان/أبريل 2024. وتشمل تلك القرارات والأحداث تنفيذ الترتيبات الأمنية الانتقالية، وتفعيل المؤسسات الانتخابية، والبت بشأن أنواع الانتخابات التي ستجرى (رئاسية، و/أو برلمانية و/أو انتخابات أخرى)، ومشاركة اللاجئين، ومدونة متفق عليها للسلوك السياسي، وطريقة لتسجيل الناخبين، والحاجة إلى دستور دائم وصياغته.

110 - ولئن كان اعتماد قانون الانتخابات الوطنية وتعيين أعضاء في اللجنة الوطنية للانتخابات، ومجلس الأحزاب السياسية، والمفوضية الوطنية لمراجعة الدستور والنشر المحدود للقوات الموحدة اللازمة من الأمور الجديرة بالثناء، لا تتوفر بعد الظروف التي تمكن هذه المؤسسات من تنفيذ ولاياتها تنفيذا كاملا.

111 - ولا أزال أشعر بقلق بالغ من أن النزاع الدائر في السودان يمكن أن تكون له آثار بعيدة المدى على جنوب السودان، بالنظر إلى الوضع الاقتصادي والإنساني الهش بالفعل، بسبب الضغط الإضافي الذي يمارسه التدفق المستمر والضخم للاجئين والعائدين على الموارد الوطنية والدولية المنهكة للبلد.

112 - ومن المتوقع أن تنخفض الموارد المخصصة للمساعدة الدولية في جميع أنحاء العالم انخفاضا حادا في عام 2024، وسيحتاج الشركاء في المجال الإنساني إلى إعطاء الأولوية لتقديم المساعدة إلى أكثر الفئات ضعفا. وسوف يتعين على حكومة جنوب السودان بدروها تخصيص المزيد من الموارد للوفاء بمسؤوليتها عن توفير الخدمات الأساسية وحماية المدنيين.

113 - وحتى هذا اليوم في عام 2023، فقد أربعة من العاملين في المجال الإنساني حياتهم أثناء أداء واجبهم. وأطلب مرة أخرى أن تقوم الحكومة بضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني المتفانين في خدمة شعب جنوب السودان وتقديم مرتكبي هذه الجرائم البشعة إلى العدالة. وفي الوقت نفسه، ينبغي لها أن تضمن إمكانية وصول الشركاء في المجال الإنساني دون قيود إلى الأشخاص المتضررين.

114 - وفي وقت يتسم بتحديات ملحة ومتنافسة في كثير من الأحيان، أحث المنطقة والعالم على عدم تحويل الانتباه بعيدا عن عملية السلام في جنوب السودان. فذلك يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على جنوب السودان والمنطقة الأوسع، التي تعاني بالفعل من اضطرابات. وأشجع الشركاء الإقليميين والدوليين على مواصلة اتصالاتهم بشأن الحالة في جنوب السودان وتسهيل الوصول إلى نهاية سلمية للفترة الانتقالية، على النحو المبين في الاتفاق المنشط.

115 - وأعرب عن تقديري البالغ للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وأثني على الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأفريقي لما يبذلانه من جهود. وأشكر ممثلي الخاص لجنوب السودان، نيكولاس هايسوم، على دعمه المستمر لتنفيذ الاتفاق المنشط وعلى دور مساعيه الحميدة في الجهود الرامية إلى تحقيق سلام مستدام في جنوب السودان.

خريطة

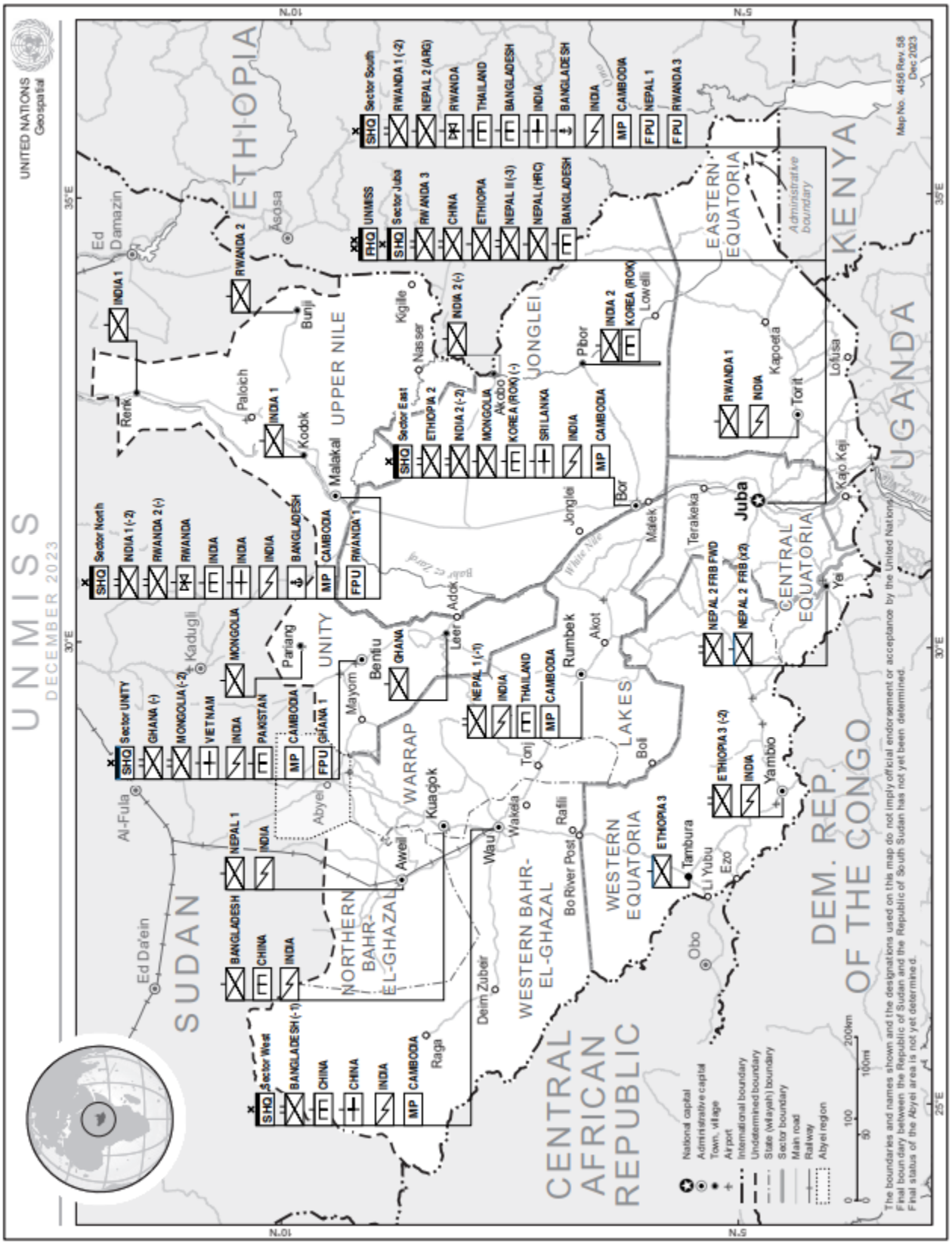
UNMISS
DECEMBER 2023
UNITED NATIONS
Geospatial
SUDAN
ETHIOPIA
SOUTH SUDAN
KENYA
UGANDA
DEM. REP. OF THE CONGO
CENTRAL AFRICAN REPUBLIC
Juba
Malakal
Bor
Wau
Aweil
Rumbek
Yambio
Torit
Kapoeta
Pibor
Bentiu
Leer
Akobo
Nasser
Bunj
Renk
Kodok
Paloich
Kigille
Lowelli
Kapo Kaji
Lafusa
Terakeka
Malek
Akot
Boli
Tonj
Wakela
Raffili
Bo River Post
Tambura
Yubu
Ezo
Obo
Deim Zubeir
Raga
Kuacjok
Mayom
Abyei
Pariang
Kadugli
Ed Da'ein
Al-Fula
Ed Damazin
Asosa
Jonglei
White Nile
Sobat
Ye
Lol
Administrative boundary
UNITY
UPPER NILE
JONGLEI
EASTERN EQUATORIA
CENTRAL EQUATORIA
WESTERN BAHR-EL-GHAZAL
NORTHERN BAHR-EL-GHAZAL
WARRAP
LAKES
WESTERN EQUATORIA
Sector North
Sector South
Sector East
Sector West
Sector UNITY
UNMISS
Sector Juba
INDIA 1
INDIA 2
INDIA 2 (-)
KOREA (ROK)
KOREA (ROK) (-)
RWANDA 1
RWANDA 1 (-2)
RWANDA 2
RWANDA 2 (-)
RWANDA 3
NEPAL 1
NEPAL 1 (-1)
NEPAL 2 (ARG)
NEPAL 2 FRIB (x2)
NEPAL 2 FRIB FWD
NEPAL III (-3)
NEPAL (HRC)
ETHIOPIA 2
ETHIOPIA 3
ETHIOPIA 3 (-2)
BANGLADESH
BANGLADESH (-1)
CHINA
GHANA
GHANA (-)
GHANA 1
MONGOLIA
MONGOLIA (-2)
VIETNAM
PAKISTAN
CAMBODIA
THAILAND
SRI LANKA
RWANDA
CAMBODIA
MP
FPU
SHQ
National capital
Administrative capital
Town, village
Airport
International boundary
Undetermined boundary
State (Wilayah) boundary
Sector boundary
Main road
Railway
Abyei region
0 50 100 200km
0 50 100mi
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Final boundary between the Republic of Sudan and the Republic of South Sudan has not yet been determined.
Final status of the Abyei area is not yet determined.
Map No. 4456 Rev. 58
Dec 2023